S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/23926
14 May 1992
ARABIC
ORIGINAL:ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢
موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم لأزربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طي هذا ، باللغة الروسية ، نص بيان صادر عن وزارة الخارجية في جمهورية أزربيجان بشأن الأحداث الحاصلة في منطقة نغورني قره باخ وحولها .

وأرجو أن تتكرموا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن . وتفيد المعلومات الأخيرة بأن العدوان الأرميني ضد بلدي يستمر بأقصى قوة . فالقوات العسكرية الأرمينية تقوم بعملياتها حاليا داخل اقليم أزربيجان وهي تهاجم مدينة لاتشين التي لا تدخل في منطقة نغورني قره باخ .

(توقيع) حسن حسنوف
السفير
الممثل الدائم

170592 150592 150592 92-20776

المرفق

[الأصل : بالروسية]

بيان

صادر عن وزارة الخارجية في الجمهورية الأزربيجانية

عمدت قطعات الجيش الأرمني المرسلة إلى نغورني قره باخ ، بالاشتراك مع تشكيلات ارهابية ، إلى ارتكاب عمل إجرامي جديد على أراضي الجمهورية الأزربيجانية إذ استولت على المركز السكاني الأزربيجاني الأخير في نغورني قره باخ وهو مدينة شوشه . فقد حاصرت قطعات الجيش الأرميني طريق شوشه - لاتشين وصبت نار مدفعيتها المكثفة من أراضي جمهورية أرمينيا مباشرة على مدينة لاتشين . وتهدف الوحدات العسكرية الأرمينية إلى تعزيز خلق ممر فوق الأراضي الأزربيجانية المستولى عليها ، وذلك بقصد ضم جزء من نغورني قره باخ إلى جمهورية أرمينيا . والواقع أن هذا يشكل عدوانا عسكريا صريحا ترتكبه دولة عضو في الأمم المتحدة وفي مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ضد عضو آخر في هاتين المنظمتين الدوليتين ، ألا وهو الجمهورية الأزربيجانية التي يعترف بها ما يزيد على ١١٠ دول من دول العالم .

وتظهر هذه الأعمال أن قيادة جمهورية أرمينيا غير قادرة على الدخول في حوار سياسي متمدن ، كما تبرر هذه الأعمال إعادة تقييم تلك القيادة باعتبارها تنتهج سياسة عدوانية . فالجانب الأرميني الذي وقع على البيان الثلاثي الخاص بوقف إطلاق النار على طول الحدود بين أزربيجان وأرمينيا ، وكذلك في نغورني قره باخ ، في ٨ أيار/مايو ١٩٩٢ وذلك في الاجتماع الذي انعقد في طهران بمبادرة من ايران ، إنما كان يهدف إلى أمر آخر في واقع الحال . فقد كان الاجتماع المذكور ضروري بالنسبة إلى الجانب الأرميني لانفاذ نواياه الحقيقية عن الرأي العام العالمي . وليس هناك أدنى شك في أن القيادة الأرمينية ، ممثلة بالرئيس ل. تير - بتروسبان الذي حضر اجتماع طهران ، كانت على علم مسبق بالعملية الإجرامية المخطط لها .

إن سياسة الوجهين التي تنتهجها قيادة أرمينيا في ميدان العلاقات الدولية يمكن أن تتمخض عن نتائج خطيرة من شأنها أن تمس جمهورية أرمينيا بالدرجة الأولى .

وتعلن وزارة الخارجية أن الجمهورية الأزربيجانية تعتبر الاستيلاء على شوشة والقصف المكثف لمدينة لاتشين خرقا ترتكبه جمهورية أرمينيا من طرف واحد للاتفاقات التي تم التوصل إليها في طهران ،

ونتيجة لذلك فإن وزارة الخارجية لم تعد مرتبطة بالالتزامات التي قطعتها على نفسها . فهذه الأحداث تدلل مرة أخرى على أن حكومة أرمينيا التي تسير على طريق الخرق الفظ المستمر لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، محاولة أن تضم إلى أرمينيا بالقوة جزءا من نغورني قره باخ ، إنما تبقى مخلصة لسياستها العدوانية التي تتعارض مع أعراف القانون الدولي وهي بذلك تطرح بالضرورة مسألة إعادة النظر في عضوية أرمينيا في المنظمتين المذكورتين .

وتعلن وزارة الخارجية أن الجمهورية الأزربيجانية تحتفظ بحقها في استخدام كل الوسائل لإزالة آثار هذه السياسة العدوانية التي تستهدف سلامتها الاقليمية وتعرض استقلالها للخطر . وهي تعتبر أن من الواجب إعلام الأمم المتحدة وجميع الدول الأجنبية والرأي العام العالمي بذلك .

وتعتبر وزارة الخارجية في الجمهورية الأزربيجانية أن من الضروري أن تشير كذلك إلى أن الجمهورية تتمتع بما يكفي من القوة والإمكانيات لتنفيذ التدابير المناسبة .

وزارة الخارجية في
الجمهورية الأزربيجانية